|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **ادارة اعمال**  | Department |
| **اخلاص خليل مهدي المهدي**  | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  PhD  |  Master  |  |
| **علاقة العوامل الموقفية والهيكل المصفوفي وأثرهما في تحقيق الفاعلية التنظيمية دراسة ميدانية في المستشفى الجامعي/ كلية صدام الطبية** | Thesis Title  |
| **1423هـ 2002 م** | Year |
| **يأتي هذا البحث في إطار الدراسات والبحوث ذات العلاقة بحقل التنظيم مستهدفاً معالجة أحد الجوانب الأساسية للظاهرة التنظيمية والمتمثل في التصميم التنظيمي على وفق أحد المفاهيم الحديثة التي انبثقت الفكرة الأساسية له من خلاصة الفكر التنظيمي والتوجيهات الأساسية للنظرية الموقفية في الإدارة، والتي تؤكد على عدم وجود طريق واحد أفضل لتصميم الهيكل التنظيمي للمنظمات، وإنما يعتمد تصميم الهيكل على مجموعة من العوامل والظرفيات الأساسية، تشكل بمجموعها المحصلة النهائية التي تقود إلى تبني هيكلة معينة للمنظمة تنسجم وتتفاعل مع المتغيرات التي تؤثر في المنظمة.ولما كانت المتغيرات الموقفية عديدة من أهمها (التكنولوجيا-الحجم-البيئة-الستراتيجية) فإن الهيكل التنظيمي يفترض أن يتلاءم مع هذه المتغيرات، ومن حصيلة الفكر التنظيمي والبحوث والدراسات التطبيقية ذات العلاقة استنبط (Cleland, 1968) وآخرون هذا النمط التنظيمي الذي أطلق عليه (هيكل المصفوفة) لكي يلبي متطلبات المنظمات المعاصرة وخاصة الكبيرة منها، ذات المنتجات الكثيرة والأسواق المتعددة والمشروعات الكبيرة.أن عملية التلاؤم بين الهيكل والعوامل الموقفية تظهر نتائجه في الفاعلية التنظيمية إذ أن اعتماد هيكل المصفوفة في المنظمات كما أشارت بعض البحوث التطبيقية يؤدي إلى ارتفاع مستوى الفاعلية التنظيمية (Arun, 2000).ولغرض معالجة مشكلة البحث وتحقيق هدفه، فإن هذا البحث انطلق من الفرضيات الرئيسية الآتية:-** **1- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين العوامل الموقفية وهيكل المصفوفة.****2- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين هيكل المصفوفة والفاعلية التنظيمية.****3- هناك أثر إيجابي ذو دلالة معنوية بين العوامل الموقفية وهيكل المصفوفة.****4- هناك أثر إيجابي ذو دلالة معنوية بين هيكل المصفوفة والفاعلية التنظيمية.****وقد كانت أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة تشير إلى:-****1- أن نتائج الاختبار الإحصائي تدل أن أغلب العوامل الموقفية وبالأخص (التكنولوجيا-الستراتيجية) ذات علاقة وتأثير مباشر واضح في بناء الهيكل التنظيمي واعتماد هيكل المصفوفة.****2- يرتبط هيكل المصفوفة بعلاقة وتأثير ضعيف جداً بالفاعلية التنظيمية.****3- أشارت اتجاهات الإجابة لدى عينة البحث أن الأنموذج المعتمد من قبلها في الفاعلية التنظيمية يرتبط بالأهداف الرشيدة أكثر من ارتباطه بالنماذج والمداخل الأخر.****كما أشارت أهم التوصيات إلى:-****1- مرونة أكثر في تفويض الصلاحيات والتي يبدو حالياً إنها متمركزة لدى رؤساء الأقسام في المستشفى، على أن يكون اتجاه التفويض إلى رؤساء الوحدات والشعب.****2- قيام المستشفى بتحديد نقاط القوة والضعف فيها، والفرص والتهديدات البيئية لبناء إستراتيجيات تنافسية فاعلة للوصول إلى مستويات الكفاءة والفاعلية المستهدفة.****3- اعتماد مراحل بناء الهيكل المصفوفة، والمباشرة مع إقامة أي مشروع أو تقديم أي خدمات طبية جديدة أو تنفيذ أي برنامج بتشكيل فرق عمل ولجان مؤقتة تتحول مع البدء بتنفيذ المشروع أو البرنامج أو الخدمات الطبية إلى فرق عمل دائمية ومن ثم مشروعات قائمة بذاتها تعتمد في توفير مواردها المختلفة على الأقسام الوظيفية.****4- رغم محدودية وقلة التطبيقات العملية لهيكل المصفوفة في الإدارة العراقية، فإن الباحثة توصي بأهمية قيام دراسات أخرى لاحقة تستهدف دراسة إمكانية إشاعة هذا النمط التنظيمي في المنظمات العراقية واستشراف أية تطبيقات إن وجدت.** |  Abstract  |